

تراجع سوق الأسهم في السعودية وسياساتها تهدد المنطقة



قالت وكالة "رويترز" للأنباء إن معظم دول مجلس التعاون الخليجي بما في ذلك السعودية؛ تربط عملاتها بالدولار الأمريكي، وتتبع تحركات سياسة الاحتياطي الفيدرالي عن كثب.

وذكرت الوكالة في تقرير أن ذلك يعرض المنطقة لتأثير مباشر من تشديد السياسة النقدية الأمريكية.

وبينت أن تراجع سوق الأسهم في السعودية قبل قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بشأن سعر الفائدة.

وأشارت الوكالة إلى أنه بلغ تراجع المؤشر الرئيسي للمملكة 1.7%، مسجلاً أدنى مستوى في 20 شهراً.

وأوضحت أن معظم أسواق الخليج ترتدي اللون الأحمر وسط تراجع كبير.

ونبهت إلى أنه بلغ هبوط المؤشر الرئيسي للسعودية 1%، مسجلاً أدنى مستوى له منذ أبريل 2021 وتراجعت

أسهم أرامكو 1.9%.

وبينت "رويتزر" أن أسواق الأسهم في المملكة العربية السعودية تواصل تسجيل خسائر للأسبوع الخامس على التوالي.

وذكرت الوكالة أن المؤشر الرئيسي للمملكة "ناسي" هبط بنسبة 0.8%، متأثرًا بانخفاض أسهم أرامكو 1.2%، وهبوط أسهم سابك بنسبة 1.3%.

فيما قالت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية إن الأسهم السعودية هي أولى الأسواق الهابطة في دول الخليج عقب الهبوط المتوالي لأسعار النفط.

أوضحت الوكالة واسعة الانتشار أن انخفاض أسعار النفط أدى لتراجع ملحوظ بعدما أغلق مؤشر "تداول" على هبوط 2.3%.

وذكرت أن الأسهم السعودية تراجعت بسبب تراجع أسعار النفط، الذي يعتبر المصدر الأساسي للمملكة.

وأشارت إلى انزلاق مؤشر القوة النسبية لأسهم "تداول" لمدة 14 يومًا؛ هو مؤشر على ارتداد وشيك.

وقالت "بلومبرغ" إن النفط يتجه إلى أطول فترة من الخسائر الأسبوعية هذا العام، ما يكبد المملكة العربية السعودية ومشاريع ولي عهدا خسائر فادحة.

ونبهت إلى أن البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم كثفت حربها ضد التضخم على حساب النمو.

ويتوقع أن ينخفض إلى ما دون 80 دولارًا.

ونشرت صحيفة أمريكية تقريرًا عن مكاسب النفط الأخيرة التي حققتها السعودية وعززها الغزو الروسي على أوكرانيا المستمر منذ 24 فبراير الماضي.

وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إنه بوقت تبدأ فيه السعودية بجني مكاسب ارتفاع أسعار النفط، يوظف صندوق الثروة السيادي الأموال لشراء أسهم.

وأشارت إلى أن هذه الأسهم السعودية ستخصص بشركات أمريكية بقيمة 7.5 مليار دولار، كأمازون ومايكروسوفت وجي بي مورغان.

وذكرت أن صندوق الثروة السيادي استحوذ على حصص في 17 شركة؛ شملت Google الأم Inc Alphabet، و Microsoft Corp. و BlackRock.

ونبّهت الصحيفة إلى أنها تُظهر إيداعات الأوراق المالية الأمريكية؛ أن كل استثمار كان بقيمة 400 مليون دولار إلى 500 مليون دولار.

وأكدت أنه وعلى مدار العامين الماضيين فقد صندوق الثروة السعودي حيازاته من الأوراق المالية الأمريكية المدرجة بأكثر من 38% من قيمة شرائها.

ونوهت إلى أن عديد الأسهم الجديدة هبطت 20% في الأشهر الستة الأولى من هذا العام.

وجاء ذلك بسبب مخاوف من ارتفاع التضخم والركود.

ونبّهت الصحيفة إلى أنه ورغم عمليات شراء السعودية مؤخرًا، فإن إجمالي حيازات الأوراق المالية لها بأمريكا هبطت 3 مليار دولار، إثر انخفاض أسعار الأسهم.

وبينت أن استثمارات صندوق الثروة السعودي في أسهم الشركات الأمريكية تعد رهانات مالية لحد كبير.

وأوضحت الصحيفة أنها غير مرتبطة بتطوير صناعات جديدة داخل المملكة.

وأكدت أن ابن سلمان سيدر أرباح عملاق النفط "أرامكو" على مشاريعه الفاشلة.

وذكرت الصحيفة أن أرامكو حققت قفزة في الأرباح بنسبة 90% وتدر مليارات الدولارات الرباح.

وأشارت إلى أنه يبدو أن الأموال ستستخدم للبدء بمشاريع اقترحها ابن سلمان، الذي يدير الشؤون اليومية للمملكة بدلًا من والده الملك سلمان.

والتفاصيل الكاملة لأرباح أرامكو في الربع الثاني لـ2022 والتي أعلنتها الشركة اليوم.